

د. شريف طه يونس | بصائر منهجية | الحلقة 83 |

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلاك ظلما. نتبصر كل الطرق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقة اه - [00:00:29](#)

بصائر منهجية اه تلك الحلقات التي نهدف فيها الى صناعة المسلم المستقيم منهجيا او بناء الفرد آآ المسلم السليم المستقيم اه منهجي عايز افكر حضراتكم بس كده سريعا بان احنا قلنا ان احنا عندنا يعني عندنا ثلاث يعني مستويات خدناهم حتى الامن البصري المنهجية. الاول كان - [00:00:42](#)

آآ هو مجموعة مقدمات كده وده كان الحمد لله في رمضان اللي فات وبعدين آآ يعني بعد ما انهينا الكلام ده في رمضان اللي فات خدنا المستوى الثاني اللي هو كان بيتكلم عن البصيرة المنهجية المركزية الاولى اهم بصيرة المنهجية - [00:01:07](#)

وهي النية والمنهجية اللي هو مقتضى لا اله الا الله محمد رسول الله طيب وبعد ما يعني ما ثبتت اركان البصيرة دي ونقف على ارض صلبة فيها. هنروح بقى رحنا للمستوى الثالث. اللي بدأنا نتكلم فيه في بصيرة - [00:01:20](#)

يعني منهجية في منتهى الاهمية وهي بصيرة التزكية والتربية. تمام وخصوصا يعني عشان الموضوع ده يعني هو يعني ممكن يكون اصلا هو رسالة انسان في الحياة برسالة الاب رسالة الام يعني هو الموضوع يعني في منتهى الاهمية مش مش هنفصل في كلام قلنا قبل كده - [00:01:36](#)

آآ والنقطة الاهم كمان اللفظ اللي حاصل حواليه في الواقع المعاصر يعني معظم الجامعات والاحزاب والطوائف حتى الناس اللي بتتكلم يعني كليات وبرامج عشان موضوع التربية وموضوع التزكية طريقة التربية والتسكين وبيكلمنا عن الكلام ده تفصيلي يعني - [00:01:54](#)

اه وكنا اتفقنا ان كل بصيرة من البصائر المنهجية اللي احنا بنتناولها ليها زي بطاقة تعريفية البطاقة التعريفية دي بنتعرف فيها على المعنى والمهي. يعني ايه مسلا تزكية؟ يعني ايه؟ يعني ايه منهجية؟ يجي معنا حاجات - [00:02:09](#)

اه بنتعرف على الاهمية اهمية هذه البصيرة المنهجية بنتعرف على على المشروعية. مشروعية البصيرة المنهجية دي. المصدرية منين جاية البصيرة المنهجية دي؟ بنتعرف على الالية والمنظومة التشغيلية ازاى احنا نقدر نستعمل البصيرة المنهجية دي ونستفيد بها. تمام - [00:02:23](#)

انا عارف برضو يعني بأكد دائما مرارا وتكرارا ان ممكن الناس يعني تخيلي كلام كبير وكلام غريب لكن مع قليل من التركيز هيستبين لنا قد ايه الامر مهم يعني طيب واحنا كنا نتكلم في البطاقة التعريفية البطاقة التعريفية بايه؟ بالتزكية. اه وكنا تحديدا في المعنى والمهي - [00:02:43](#)

وده اضطرنا نروح نشوف المعنى في اللغة ايه. تمام؟ وبعدين نروح نشوف المعنى في ايه في القرآن ايه معنى التزكية في القرآن. ونتتبع الايات اللي جت فيها التزكية في القرآن الكريم. وتقريبا بفضل الله تتبعناها كلها. وتوقف بنا الحديث عند سورة الشمس. عند سورة الشمس. السورة اللي في رأيي الشخصي انها سورة - [00:03:04](#)

محدث للايه للحديث عن التزكية سورة الشمس آآ يعني انا في رأيي ان هي موضوعها الاساسي النفس موضوعها الاساسي النفس.

تمام؟ ونقول دائما النفس بين التسوية والتزكية خلاص يعني النفس - 00:03:24

دي المفترض ان حصل لها تسوية والمفروض يحصل ايه؟ يحصل لها تزكية. او ممكن يحصل لها تدسية. ماشي؟ فالنفس وما يطرأ عليها او ما حصل لها من تسوية او ما يطرأ عليها من تزكية وتدسية - 00:03:42

طيب وكنا وقفنا وقفة مهمة قوي الوقفة دي الحقيقة وقفة منهجية بتقول ان مش معقولة ربنا يسمي السورة دي سورة الشمس ويكون الاسم ده كده وخلاص يعني لان احنا يمكن كنا اشرنا للمسألة دي - 00:03:56

في رسائل الفجر الاخيرة لما كنا بتتكلم عن آآ مسألة الايه آآ كنا بتتكلم عن اه اسماء السور في اخر رسالة فجر وكنا بنقول ان اسماء السور تلت انواع تقريبا منها اسماء مباشرة زي مسلا نصر زي الفتح يبقى اكيد سورة - 00:04:11

اتكلم عن كده. بس عن ايه في النص حين ايه الفتحين دي؟ دي قضيتين آآ وخصوصا اذا كنا اتفقنا ان الاسماء توقيفية طيب وفي اسماء تانية مش هنقول عليها اسماء رمزية. فنقول عليها اسماء مش مباشرة غير مباشرة - 00:04:31

الاسماء الغير مباشرة دي يعني بتحتاج ايه؟ بتحتاج ان احنا شوية تفكر عشان نقدر نفهم الامر. عشان التفكير عشان نقدر نفهم الامر تفكر في ايه؟ شوية تفكر في لما كنا بنقول في اسماء السور فيه اسماء بشرى وفيه اسماء غير مباشرة. والاسماء الغير مباشرة دي بتحتاج قليل من التفكير عشان ندرك الامر - 00:04:44

قليل من التفكير عشان ندرك الامر. يعني ايه قليل من التفكير عشان ندرك الامر؟ يعني النهاردة ببساطة شديدة لما احنا نيجي ننظر مسلا لسورة الكهف. اه سورة النمل سورة النحل سورة البقرة اكيد مش يعني السورة ما بتتكلمش عن البقرة - 00:05:03

ما هو مش كتاب عالم الحيوان ولا بتتكلم مسلا عن الكهف زي ما بقول دائما مش كتاب جغرافيا ولا كتاب فلك طيب امال ايه؟ في فكرة ما في امر ما - 00:05:16

الكهف ده مرتبط بالقصة والقصة دي فيها معنى والمعنى ده مرتبط بالسورة دي. يعني هي الامر كده ببساطة. طيب فلما نيجي نقول النهارده نتكلم النهاردة نقول مثلا هنا بتتكلم عن اه صورة الشمس - 00:05:24

اكيد الموضوع له ارتباط بالشمس. يعني مش مسميه كده وخلاص مش متسمية كده وخلاص يعني برضو انا قلت قبل كده بعض الافاضل اللي يقول لي ايه؟ يقول لي اصل عشان جه فيها ذكر الشمس. طب ما الشمس جاية زكرها في اماكن كثيرة - 00:05:37

آآ طب لأ عشان ده المكان الوحيد اللي جه فيه ذكر الشمس. طب ما هو بقى برضو المكان الوحيد يعني الكلام ده بيتقال والكلام ده في الحقيقة آآ انا شايف ان هو يعني - 00:05:52

كلامنا غير دقيق شوية كلام غير دقيق شوية. فالهمم يعني الخلاصة الخلاصة. ان ازاى احنا نقدر نوصل نقدر نوصل لمعنى ازاى نقدر نوصل لعلاقة الاسم ده بالصورة دي وموضوع الصورة - 00:06:04

ده بيعني في شوية ليات انا ما انصحش حد يعني يقعد ايه يعني يعني يشغل باله بها لانها يعني محتاج مجموعة علوم عشان خاطر انسان يبقى قادر على انه يقوم بالدور ده - 00:06:26

اه بس ببساطة شديدة جدا احنا محتاجين نشوف حديث الله عن الشمس مثلا عن القمر ونحاول نربط ما بين ما بين صفات هذا المخلوق وما بين المعنى اللي بتتكلم عنه السورة. المهم ما علينا عشان بس ما نتخضش في تفاصيل مش لازم المسألة دي قوي -

00:06:38

بس احنا كنا بنحاول نشوف اه الايه الربط بين الشمس والنفس او الربط بين الشمس والنفس طيب وانا قلت برضو ايه لازمة الكلام ده؟ قيمته؟ اللي هو بقى شوية تمارين عقلية وشوية حاجات كده احنا مبسوطين بهم احنا اعتدنا الحمد لله رب العالمين - 00:06:59

ان احنا ما بنحبش نتعلم الحاجة اللي مش يترتب عليها عمل وما بنحبش نستنزف يعني وقتنا في علم مش هيعود على الانسان بعمل ما او مش هيوثر معه فبناء على هذا الكلام احنا مش بنقول الكلام ده لمجرد ايه احنا بنعرف معلومة ولا مش عارف بشوية حاجات ممتعة - 00:07:19

او عقلية لأ مش دي الفكرة الفكرة ان ببساطة شديدة جدا انا كل ما اشوف الشمس يعني انا قلت ان اكثر اكثر اسلوب استعمله الوحي

آآ في التعليم هو الربط الواقعي. الربط الواقعي. الربط بالواقع. الامثال نفسها ربط بالواقع. خلاص - 00:07:42

فالربط بالواقع ففكرة ان احنا نربط المعاني بالواقع فاللي احنا حكينا فيه قبل كده من صفات الشمس اه زي ما مثلا البزوغ وزي انها بحسبان زي ما تجري الاجل المسمى وزي الاوصاف النورانية بتاعتها انها ضياء وسراج ولها ضحى. والمرة اللي فاتت انها مسخرة بامر الله سبحانه - 00:08:02

وبحمده لأ المعاني دي انا كل ما اشوف الشمس افكر حاجات تخص النفس وخصوصا لما يكون ايه في ارتباط واضح ما بين دي وما بين دي. طيب هنكمل بقى احنا يعني اللي فات ده كده كان مقدمة عشان الناس تبقى معنا في الخط ان شاء الله النهاردة وبكرة او غيرها يعني لما نتكلم - 00:08:22

فهنكمل بقى في الكلام عن اه صفات الايه الشمس وعلاقة الصفات دي بالنفس؟ وهل فعلا النفس كده وايه الربط وازاي احنا ممكن نستفيد من الكلام ده؟ تمام طيب من الصفات اللي ربي سبحانه وبحمده ذكرها للشمس ان الشمس آآ دائبة. الشمس دائبة - 00:08:37 قال ربي سبحانه وبحمده وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار في سورة ابراهيم. قال ربي سبحانه وبحمده وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار تمام؟ طيب في برضو صفة ثانية ممكن تبقى لها علاقة بالصفة دي شوية وهي ان ان الشمس تسبح في فلکها - 00:09:01

ان في سورة ياسين يقول ربي سبحانه وبحمده لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار. وكل في فلک يسبحون. الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار. وكل في - 00:09:25

فلک يسبحون وقال ربي سبحانه وبحمده في سورة الانبياء وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلک يسبحون. كل في فلک يسبحون وقال ربي سبحانه وبحمده في سورة ياسين ايضا والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم - 00:09:39 والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. تمام طيب اللي فات دي كده مجموعة من الصفات اللي تخص الشمس في الحركة بتاعتها في حركة يمكن حركة الشمس اكثر. يعني احنا يمكن هنا اكثر - 00:09:57

نتكلم عن ايه؟ عن حركة الشمس ففي حركة الشمس اه ربنا ذكر انها دائبة وانها بتسبح في فلکها. خلاص وانها بتجري لمستقر لها تجري لمستقر لها بتجري يبقى دائبة وتسبح فلکها وتجري. طيب معلش في وصف ثاني كده هيبقى مهم شوية - 00:10:16 لان الوصف ده برضو هو زي ما بيقلوا كده لو صح التعبير هو كماله الدائرة هو كماله الدائرة يعني ايه بقى اكملت الدائرة آآ ذكر الله سبحانه وبحمده ان الشمس تسجد - 00:10:39

ان الشمس تسجد تمام و ومسألة انها بتسجد دي صح فيها الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان الشمس بتايه اتدري اين تذهب الشمس؟ انها تسجد تحت العرش. خلاص - 00:10:52

آآ وفي القرآن ما يشير لذلك. يعني عندنا الاية بتاعة سورة يوسف اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كقام الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. ماشي اه يعني وان كانت رؤية بس عندنا بقى نص ثاني في سورة الحج الاية تمتاشر. المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض - 00:11:07

والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب. ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء فهنا في ده نص على ان الشمس تسجد. المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم - 00:11:26

الجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب. تمام؟ يبقى انا هنا امام نص امام نص ان الشمس نفسها بايه؟ بتسجد نص قرآني نص قرآني طيب وبرضو سبحان الله من الحاجات العجيبة رغم ان الشمس دي هي بتسجد - 00:11:46 ورغم ذلك يسجدون لها يعني هي دي هي نفسها بتسجد ورغم ذلك يسجدون لها. يعني في سورة النمل آآ في في حكاية الهدد لما حصل. يقول وجدتها وقومها تسجدون للشمس من دون الله. وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون -

00:12:01

وقال ربي سبحانه وبحمده في سورة فصلت ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن. واسجدوا لله الذي خلقهم تمام؟ طيب اه في جريان الشمس من الحاجات اللي ذكرت لنا في جريان الشمس برود معنى لطيف جدا - [00:12:20](#)

آ ان يعني جراين الشمس ده وموالاة الشمس لاولياء الله وتري الشمس اذا طلعت تزاور عن عن كيفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتدي ومن يضل فان تجد له وليا مرشدا. كل ده برضو متعلق بحركة الشمس - [00:12:40](#)

اه اخر شيه متعلق بحركة الشمس اخر شيه متعلق بحركة الشمس اه ان الشمس هذه دليل على الايه؟ دليل على اه الظل. قال ربي سبحانه وبحمده المتر المتر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله - [00:12:59](#)

ثم جعلنا الشمس عليه دليلا كل دي كل دي اوصاف متعلقة بحركة الشمس. يعني اشياء متعلقة بحركة الشمس اه ان الشمس دي اه هي دائبة الشمس تسبح في فللكها الشمس تجري لمستقر لها - [00:13:15](#)

ان الشمس آ تسجد خلاص؟ ان الشمس شفنا لها صورة بتتحرك الحركة بتاعتها بتمد الظل. وفي الحركة بتاعتها اه يعني بتوالي يعني اولياء الله تفعل يعني اشياء ما سبحان الملك يعني سواء لهم او لغيرهم اشياء نافعة - [00:13:33](#)

دي دي اشياء شفناها كلها متعلقة بحركة الشمس. طيب فهنا اول وقفة احنا محتاجين نقفها هل النفس تتحرك كما تتحرك الشمس؟ نعم. يعني النفس لها حركة. وزى ما الشمس لها حركة - [00:13:54](#)

النفس لها حركة كما الشمس لها حركة فهذه النفس لها حركة. هذه الحركة التي للنفس هي تشبه الحركة التي للشمس. بس احنا عايزين بقى نقارن بين الحركتين. نقارن بين الحركتين - [00:14:09](#)

لما نيجي نبص بقى على الحركة بتاعة الشمس الشمس يعني تسبح في فللكها ودايما كنت اقول المحزن والموجع والمفجع المفزع والمروع اللي بنشوفه النهاردة من من من نفوس لا تسبحوا في فللكها - [00:14:22](#)

يعني ايه الفلك بتاع الشمس؟ ايه الفلك اللي بتسبح فيه الشمس بتسبح في الفلك الذي اه صنعه الله له. والذي خلقت لاجله نيجي النهاردة المسلم المفروض بيسبح في انهي فلك؟ يسبح في فلك العبودية - [00:14:43](#)

فاحنا بنصدم ان نجد ان الموسم ده لا ده بيسبح على هواه ما عندوش ما ولذلك قلنا مرارا وتكرارا قلنا يا جماعة الخير ايه الاسلام؟ الاسلام نظام الاسلام باختصار باختصار نظام - [00:14:58](#)

يعني كنت لسه بقول امبارح بقول لما نيجي نبص على الاسلام نبص عليه من زاويتين. لو بصينا عليه من زاوية من زاوية باطنة فهو مقام في القلب بمقام في القلب شيه مقيم في القلب ايه المقام المقيم في القلب - [00:15:14](#)

اللي هو ايه؟ اللي هو الازعان لله والاستسلام للرب سبحانه وبحمده والانقياد لله هو ده حقيقة الاسلام واصل الاسلام. هو مش مجرد كلمة تقال مش مجرد حركات ظاهر او كلام من ده. فالاسلام في الاصل في الاصل مقام - [00:15:27](#)

مقام حاضر في القلب ماشي؟ ده كده لو بصينا من من الزاوية الباطنة طيب لو بصينا من الزاوية الزاهرة؟ الاسلام نظام نظام وضعه الله سبحانه وبحمده طيب انا بقى ايه المطلوب مني حيال هذا - [00:15:42](#)

حيال هذا المقام وحيال هذا النظام المطلوب مني ايه المطلوب مني الاتمام والدواء الاتمام والدواء الاتمام اللي هم ما بين قوسين كده الإقامة اقامة الدين مم الاستقامة الاستقامة دي مبالغة في الإقامة. فايه اللي مطلوب مني؟ مطلوب مني الإقامة او الاستقامة -

[00:15:56](#)

الإقامة دي اتمام ودواء فاتمام هذا المقام واتمام هذا النظام والدوام على هذا المقام والدوام على هذا النظارة ماشي؟ لابد ان يفهم امره كذلك فالنهاردة بشكل بسيط ممكن نقول إقامة وادامة ممكن نقول الادامة دي استقرار واستمرار. خلاص - [00:16:17](#)

آ اهتداء واستواء ايا كان الشاهد اللي اقصد آ في حاجة في منتهى الاهمية الا وهي لما نيجي ننظر ننظر بشكل بسيط قوي للاسلام فهو مقام ونظام مقام في القلب في الباطن - [00:16:38](#)

ونظام نظام موجود يعني حدود حدها الله حدود ضابطة مش حدود ضاغطة حدود حدها ربي سبحانه وبحمده حدود ضابطة ليست ايه؟ بضاغطة فهذه الحدود التي حدها ربي سبحانه وبحمده حدود الضابطة التي حدها ربي سبحانه وبحمده - [00:16:54](#)

من خلال هذا النظام المفترض هو ده الفلك الذي يسمح فيه الانسان الفلك الذي يسبح فيه الانسان زي ما انت النهاردة تقول لابنك براحتك بص بص براحتك يا حبيبي انت معك - [00:17:10](#)

براحتك اهو انت معك المكان كله العب فيه زي ما انت عايز اتحرك بس ما تطلعشي ما تطلعشي برة الباب ما تروحش تلعب عند الجيران يعني فيقول لك اه بابا هو انت جابرني على ان انا العب في في في الفيلادي كلها ولا في المكان ده كله - [00:17:24](#)

هذا حد ضابط مش ضابط وانما فهو مش المضغوط اصلا يعني هو مش مضغوط فهنا من الحاجات اللي تستوقفنا جدا هل احنا بنسبح في فلكنا زي ما الشمس بتسبح في فلكها - [00:17:44](#)

هل بنزح في الفلك الذي خلقنا له دي حاجة حاجة مهمة جدا هل هل فيها انسان يسبح يسبحون اسمحوا لي والسباحة في الحقيقة معنى السباحة في معنى التنزيه بمعنى التنزيه والتعظيم - [00:17:57](#)

انا وانت لما بنسبح في الفلك ده بنصبح فيه منزهين لله معظمين لله سبحانه وبحمده منزهين لله معظمين الله سبحانه وبحمده ولا ناس مش عاجبها الزام وناس بتعترض وناس مش عارف ايه وناس - [00:18:18](#)

هي دي اللقطة الشموس كما النفوس فيه الشموخ في في نفوس في نفوس كالشموس بتسبح في فلكها تسبح في الفلك الذي خلقت له وتسبح راضية رضية بالله ربا وبالا سلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم يا رسول - [00:18:33](#)

فدي لقطة تانية انت بتسبح بتسبح بتسبح على اي نزام ولذلك حضرتك لما تشوف الشمس كده وحضرتك لما تشوف الشمس كده وتفهمي ان الشمس دي سبحان الملك تسبح في الفلك الذي خلقت له - [00:18:55](#)

راوية منزهة لمولاه سبحانه وبحمده عليه دايم التجريد والتمجيد معظمة منزه معظمة للرب سبحانه وبحمده لانها تسجد ماشي لما لابد هنا النفوس لما نيجي نبص عليها ايوة النفوس مين النفوس التي تزكو - [00:19:09](#)

مين النفوس الزاكية اللي بتسبح في الفلك الذي خلقت له هل تمت التسوية؟ تمت التسوية تم صناعة هذا الفلك وتم تبصير الانسان بكل ما يتعلق بهذا الفلك وتبصير الانسان يعني بكيفية ان هو السباحة في هذا الفلك وكل تفاصيل هذا الفلك - [00:19:30](#)

الحديث العظيم اللي النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبه الصراط صورة السورين دول فيهما ابواب مفتحة وعليها سطور مرقاة وفي ده على اول الصراط على رأس الصراط. وقف من فوق الصراط يعني - [00:19:51](#)

ونبقى الاسرة والاسلام. فاهمة يعني انت الفاتحة بتقول كده بتقول اهدنا الصراط المستقيم. لدرجة بعض الناس يقول لك الفاتحة بتايه بتكلمني عن العبودية عن طريق العبودية على طريق العبودية بتكلمني عن كده - [00:20:08](#)

اياك نعبد واياك نستعين طيب انا بعبدك واستعين بك طيب آ اياك نعبد واياك نستعين. بتقول لنا مين المعبود؟ ازاى العبادة؟ خلاص بانهي نختار انهي مسار؟ انهي صراط محتاجين ايه؟ محتاجين الاهتداء والاستواء. الهداية العلمية والعملية - [00:20:21](#)

بداية المعرفة والارشادية للتوفيق والسيد وليد الاستقامة والسبات تلاقين دولة ببساطة شديد هو السؤال اللي بي طرح نفسه هنا السؤال اللي بي طرح نفسه اه هل هل حضرتك عندك نفس الشمس بايه - [00:20:40](#)

انها بتسبح في الفلك الذي خلقت له تسبح في الفلك الذي خلقت له ولذلك اللي بيحصل بقى الانسان الانسان يسبح في غير الفريق الذي خلق له كأن ابل بترعى في مكان تاني - [00:20:58](#)

كأن ابر في طلع في مكان تاني. سبحان الله آ عجيب امر الانسان ده ببسبح في غير فلك. في بقى معنى مهم جدا برضو في ان الشمس بتسبح في فلكها - [00:21:14](#)

الشمس مشغولة بما يخصها اللي هو المعنى بتاع من حسن استسلام المرء تركه ما لا يعنيه كثير من الناس بيتصوروا ان من حسن السيد المرأة لا يعنيه اللي هو كأنك بتقول لشخص ما لكش دعوة - [00:21:30](#)

خليك في نفسك الحقيقة مش دي بس الفكرة من حسن اسلام المرء مما يحسن اسلام المرء. ومما يرفع المرء الى الى احسن رتب

الاسلام انه ايه؟ انه ينشغل بما يعنيه - 00:21:45

ما يستنزف طاقته فيما لا يعنيه في اللي ما يخصوص ما ينشغل ينشغل بفلكه انتو مثلا جيتو لقيتو الشمس كده قالت ايه ده ده على ما يبدو ان حصل مش عارف ايه في قمة جبل هيمالايا بعد ازنكو يا جماعة انا النهاردة مش همشي في الفلك بتاعي انا رايع -

00:22:03

نشوف اللي حصل في قمة جبل الهيمالايا. المجريات انا مركزة في تركيز يركز ويسبح في فلكه فيزبح في فلكه اللي هو اصلا اختار

الفلك ده ويزبح في فلكه يعني يعمل ايه - 00:22:20

يعني هو مشغول به لا ينشغل بغيره لا يستنزف طاقته لا يستنزف وقته لا يستنزف عمره لا يستنزف جهده في غيره انما انا مش ما

يكونش ما يروحش عمري ما يروحش وقتي ما يروحش جهدي فين - 00:22:35

في ان انا اروح استنزف انا طاقتي في غير فلكي او في غير ما فلكي يبقى هنا اول حاجة لما نيجي نبص على حركة الشمس اول

حاجة مكان الحركة مكان الحركة فين؟ ميدان الحركة بتتحرك فين الشمس دي - 00:22:49

ميدان الحركة اتحرك في فلكها ما بتتحركش في بتجري لمستقر لها حركة طيب لما نيجي بقى نبص على حاجة تانية مهمة الا وهي

ايه وهي مستوى الحركة مستوى الحركي الحركة اخبارها ايه - 00:23:06

دائبين دائبين والله الذي لا اله الا هو في هذه الدنيا كل النفوس دائمة كل النفوس دائمة كل النفوس دائمة. قال حبيبي صلى الله

عليه وسلم كل الناس يغدو يخرجوا من بيته في الصلاح - 00:23:31

فبائع نفسه فمعتقها او موبقها كل النفوس يغدو طبائع النفس يعني كله كله ما تصدقش حد ما تصدقش حد حضرتك كله الكل غادي

بائع. الكل بيتاجر يغدو يخرج في الصباح. بائع الكل يتاجر - 00:23:52

لكن فبائع نفسه فمعتقها او موبقها قال كل دائم لما كنا بنتكلم قبل كده في مسألة ايه؟ الذي خلق الموت والحياة لابنكم وايكم احسن

عملا. كنت بقول على فكرة كلنا بيشغلنا الاحسنية بنتسابق. بس بنتسابق للدنيا - 00:24:16

مش هتسابق للآخر من سابق للدنيا عشان سابق للآخرة فلما نيجي نبص على البشر كل البشر كل البشر ده ابون يد ابون ها انت

حضرتك وخصوصا في هذا الزمان الزمن ده بقى بتاع الايه؟ عصر السرعة بقى - 00:24:32

يعني الحوار بتاع السرعة الناس بتصحى من المرء لا يكاد يلتفت بجانبه لا يكاد المرء يلتفت بجانبه حقيقي ان الواحد بيبقى بيصحى

من النوم الصبح يلا بسرعة وروح واعمل الناس يلهثون - 00:24:51

الواحد بيشوف يعني انا مرة كده كنت في في الصين وبعدين يا دوب صليت الفجر كده وقعدت وبتاع وبفتح بابص كده من البلكونة

وبعدين لقيت الايه الشارع كان هادي خالص مرة واحدة مرة واحدة كده كأنما صورة بني ادمين انفجرت في الشارع - 00:25:08

وكله بيجري بيجري يفضل يلهث هذا الانسان لغاية ما في الزمن المعاصر كمان الكل ده بس نائب في ايه بقت في ايه واللي بيتحرك

الكل بينصب بس النصب في ايه - 00:25:26

فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب كله بينصب الكل بيفر الكل يفر بس بتفر لايه هناك من يفرون الى الله وهناك من يفرون من الله.

هناك من يفرون الى الجنة هناك من يفرون من الجنة. هناك من من يفرون الى كتاب الله من يفرون من كتاب الله - 00:25:47

والله كله بيتحرك حتى العلم وسالة دول اللي هم المأنتخين برضو ده لان الانسان مش لازم دائم يعني بيتحرك جسديا. بيتحرك فكريا

بيتحرك قلبيا قلبه بيتحرك في جروب يتحرك مشغول بحياتي - 00:26:12

دائم في في باب اه مستوى الحركة اخباره ايه بنشوف الشمس بتايه بنشوف الشمس بتتحرك بتجري والشمس تجري لان في

الحقيقة هو الموضوع كده. يعني معظم السير بتاع الدنيا - 00:26:30

يعني معزم الامور اللي هي الحياتية امور متعلقة بالرزق وغيرها لناقي ربنا يقول لكن لما جه الامر بقى متعلق بالطاعة ربنا قال فاسعوا

الى ذكر الله وربنا وربنا قال سارعوا استبقوا الخيرات - 00:26:50

قال ففروا اللي كنا بنأكد عليه دايمًا مسألة مستوى السير. سرعة السير اخبارها ايه سرعة السير ما ينبغيش اني اكون الصورة العادية

لابد ان سرعة السير دي تكون اسرع ما يمكن اسرع ما يمكن - 00:27:13

هكذا ينبغي ان يكون السير سرعة السير ما تنفّس السرعة العادية بتاعتنا دي خالص السرعة دي سرعة ما تسعفش ما تسعشي في مواجهة الزمن ولا مواجهة الفتن ولا مواجهة المحن - 00:27:29

ما تسعفش الانسان يعني ما هو مش معقولة يا جماعة الخير يكون واحد اسد مفترس ولا سبع مفترس واقف ورا ظهره وهو يمشي الهوينة كما يمشي الوجه لوحده لازم سرعة السير تقوم متناسبة مع الامر - 00:27:45

سرعة السير تكون متناسبة مع عظمة الامر لما الانسان يكون عنده مرغوب غالي قوي وخايف عليه يجري له بسرعة الناس مثلا لو ان واحد قام كده وقال ايه يا جماعة ده دي صرة فيها مسلا ميت جنيه ذهب - 00:28:07

يلا اول واحد يوصل لها ياخذها او قال ما قالش حاجة. دي صورة فيها مية جنيه ذهب حد منكم ياخذها حد يجي ياخذها الناس تمشي ازاي لما يعظم المرغوب يعظم المرغوب فاشدت سرعة السير - 00:28:24

يا رب سبحان وبحمده حط الجنة قدامنا الله يدعو الى دار السلام فينفع يكون السلعة الغالية دي. النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان سلعة الله غالية ان سلعة الله الجنة. هذه السلعة الغالية. ينفع نمشي لها مشي بارد كده مشي بهت - 00:28:44

مشي واحد كده يعني عنده شلل رباعي ينفع ما ينفعش لما يعظم المرغوب بالغين لازم تشتد سرعة السير ولما يعظم المرغوب بالهاء لابد ان تشتد سرعة السير. فتصوروا بقى لو واحد اتقال له ايه؟ هو واقف كده وفيه واحد بيكرهه - 00:28:59

وايه واطلق عليه كلب مفترس اطلق عليه سبعا مفترسا اطلق عليه اسدا. يعمل ايه هيمشي ازاي؟ هتبقى سرعة السير بتاعته عاملة ازاي يعني اكيد اكيد الشخص ده اكيد مليون في المية - 00:29:24

في بشمشه كده بالراحة بقى بيتدلج بقى ام يبقى فعلا ففره هيبقى سابقه هيبقى سارعه هيبقى استبقه ها يبقى اسعوا مش ممكن ابدأ يكون المشي بتاعه المشي بتاعنا ده مش ممكن ابدأ اللي هو يقول ايه لا بكرة مش هيجرى حاجة واللي ما اتعملش النهاردة اتعمل بكرة وبالراحة وما تضغطش على نفسك - 00:29:43

خايف انه في سباق حقيقي مع الزمن الدقيقة هتفرق. الدقيقة هتفرق في ان المرهوب ده يناله او المرغوب ده يفوته هتفرق دي لا مش بس دي هتفرق الدقيقة هتفرق الدقيقة هتفرق في الايه؟ مش بس في مسألة كزمن - 00:30:05

لأهيفرق ان هو اللي هو وراه فتن وراه محن هي اللقطة كده اللقطة في نفوس كالشموس ما لها الله اكبر عليها نفوس دائبة في طاعة الله لا يكاد يلتقط انفاسه - 00:30:25

اللي هو متى يجدر العبد طعام الراحة؟ لما يصير يوم احمد قال عند اول قدم يضعها في الجنة حاسس ان هي كده الناس اللي هو الربيع ابن ختيم وتقول له يا بني لم تتعب نفسك قل يا امه راحة ما اريد - 00:30:46

براحتها اريد اللي هو نفسه لما لما حد يكلمه طب تستريح تهذا شوية طب طب تنام بنت كده صغيرة تقول يا ابا الا تنام اقول يا بني ان والدك يخشى البيات - 00:31:09

اخص ينام فيفوت كده في نفوس نفوس كالشموس دائبة ده ايه بقى دائمة الحركة وحركة بايه؟ بجدية وباصرار ناس دائبة في ابواب الخير ينتقل بالضبط عايشة المعنى بتاع ففروا الى الله - 00:31:33

عايش على منهج الفرار طول الخط على طول الخط عمال ايه؟ يفر الى الله عايشين على منهاج اذا فرغت فانصب اذا فرغت في مصر. لان هم مؤمنين ان هم مهينين. اه الم نشرح لك صدرك - 00:32:00

وضعنا عنك وزرك الذي انقذ ظهرك ورفعنا لك ذكرك ويسر الله لك عسرك ليه بقى ما فيش اذا فرغت فانصب الى ربك فارغب لا حجة لك على الله سبحانه وبحمده - 00:32:17

وفي نفوس للأسف الشديد دائبة بس دائمة في طلب المعاصي في طلب ما يغضب الله الصد عن سبيل الله. هم صلي على سبيل الله ده ايه بس طلب الدنيا دائمة في طلب امور من الدنيا تحقيق احلامها. والله الذي لا اله الا هو. انا بشوف كده الهمة والعزيمة كده بتاعة الناس مسلا لما يكون واحد نفسه - 00:32:32

ياخذ مسلا ماستر ولا ياخذ دبلومة ولا نفسه مش عارف يعمل ايه. واشوف الهمة والعزيمة والمرواح والمضي وما ما فيش بعض من ده لاخرتهم لدينه بشوف همة الناس في طلب المعاصي - [00:32:58](#)

والجلد بتاعهم والحرص والجدية الغير عادية وتشوف في الجانب الاخر شمس دائمة ده ايه بقى بنفوس دائمة في ابواب الخير وابواب الطاعة دائمة في الدنيا والانشغال بها دائما فيما يغضب الله. نسأل الله العافية - [00:33:13](#)

فهذه نفوس وهذه نفوس فواضح جدا هنا الارتباط بين النفس وبين الشمس واضح جدا ان احنا كلنا تم تسويتنا زي ما تمت تسوية الشمس الشمس مولاه سواه وقال ربي سبحانه وبحمده - [00:33:41](#)

والارض بعد ذلك دحاها اخرجوا منها ماء وامرأة والجبال لما اتكلم عن قال رب سبحانه وبحمده رفع سمكها فسواها واغدش ليلها واخرج ضحاها انتم اشد خلقا ام السماء؟ بناها رفع سمكها فسواها - [00:33:58](#)

التسوية اللي ربي ذكرها في سورة في سورة الشمس يعني هذه التسوية لكل المخلوقات كل المخلوقات التسوية دي ما حصلتش بس للنفس. ونفسه يبقى ما سواها لا كل المخلوقات حصل لها تسوية - [00:34:22](#)

وانا يعني كنت اتكلمت في حفل قريب في المغرب الحبيب حوالينا موضوع البناء بين بين السواء والاستواء بين السواء والاستواء ماشي السواء والاستواء ويقول وهذه التسوية حصلت حصلت منة من الله - [00:34:41](#)

يعني سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوء الذي خلق فسوى سوا سوا كل شي واشياء تحديدا ذكرت انها تم تسويتها انتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها - [00:35:04](#)

واغدش ليلها واخرج ضحاها اللهم بارك على حاله تم تسوية السماء وكل ما في السماء هذه الشمس حصلت لها تسوية سواها مولاه سواها مولاه سواها على اكمل صورة سوية سوية اللي هي في حالة سواه - [00:35:23](#)

بل صارت في حالة استواء صنع لها فلك تجري تسبح في ذاك الفلك معظمة لمولاه منزهة لمولاه على التجريد والتمجيد على التسبيح والتحميد وهي تجري في هذا الفلك تجري تجري لمستقر الله - [00:35:43](#)

وتجري دائبة تجري دائبة لما حصل لها التسوية اتحركت حراك التزكية والنفس دي سواها مولاه ونفسي وما سواها هذه النفس سواها مولاه سواها مولاه هذه النفس طيب بعد التسوية فين التزكية؟ - [00:36:03](#)

نفسي ابقى سواها فالهم فجورها وتقواها معها ادواتها قد افلح من زكاها وقد خاب من دسه. فين بقى فين فين ان الشمس دي تكون ان النفس دي تكون تسبح في فلكها - [00:36:27](#)

ان في نفوس لا تسبح في فلك انها تكون تجري لمستقر الله المستقر لها يعني اللي ملتزمة بالاسلام كمقام وكنظام ده اتمام ودوام مراعية للحدود الضابطة خلاص؟ بتشوفها ضابطة ما بتشوفش ضاغطة - [00:36:40](#)

فين ده تزكيه اه النفوس التي كالشموس النفوس التي تزكى لان ببساطة يا جماعة ايه التزكية؟ التزكية ايه؟ عشان برضو حضرتك لها علاقة الشمس احنا قلنا المقابل ربنا قال ايه - [00:36:59](#)

وقد خاب من دساه التدسية ايه التدسية تغطية دفع وتغطية الحاجة الدوسية دي في حاجتين واضحين في ضلعة في ضلعة وفي السفول واضف الى ذلك انها مش في صفاء وبهاء - [00:37:15](#)

التزكية لما نيجي نبص لها ببساطة التزكية دي ايه صفاء ونماء تصفية وتنمية تربي وتربي مم نزع وزرع تخلية وتحلية لما ننظر للايه؟ ننظر للتزكية ببساطة فالنفس التي تزكت كالشمس - [00:37:34](#)

الشمس فعلا كده نفس ايه؟ نفس آآ استنارت استنارت هذا الصفاء الذي حصل فيها هذا النماء الذي حصل لها اللي قلنا في في لما يبقى في صيانة من المؤذيات وامداد دائم بالمغذيات - [00:38:03](#)

هذه النفس التي حصل لها ذلك كالشمس. النفوس كالشموس اه فلما القلب ده يتزكى لما النفس يتزكى تبقى تلاقي ناس نفسك الشمس اللي هي النفوس التي كالشموس. ناس كالشموس. ولذلك النهاردة لما نيجي مسلا نقول على واحد ياه الله اكبر عليه. يا اخي ده حتى احيانا كده في الاوصاف يقول لك شيء - [00:38:25](#)

ده ده شمس الدار شمس البيت شمس المكان شمس البلاد بيعمل ايه يسبح في فلكه دائبا يجري نفوس كالشموس نفس الرجل اللي ذكره ربي سبحانه بحمده في القرآن الكريم لما قال وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى - [00:38:47](#)

ويلتني وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى يهمني يهمني انه من اقصى المدينة وبياه يسعى بيتحرك يعني واحد يبسبح في الفلك الذي امر به والذي خلق له والسعي بتاعه يجري - [00:39:12](#)

يسمح يجري دائما حريصا جادا فدي النفوس الزكية موجودة يبقى كده هل النفوس كالشموس؟ فعلا النفوس كالشموس. هناك نفوس كالشموس اه هذه الاوصاف التي ذكرها ربي سبحانه وبحمده ذكر منها - [00:39:32](#)

ان الشمس دي كمان لما نشوفها بقى يبقى كده لما نيجي نتكلم عن ميدان الحركة بتتحرك فين؟ مكان الحركة بتتحرك في الفلك الذي خلقت له طيب لما نتكلم على شكل الحركة بقى وصف الحركة دي عامل ازاى - [00:39:59](#)

نلاقي ان الحركة دي جري صعب انها حركة دائبة مش دائبة دي يا دكتور يعني ايه بسرعة؟ لا الدائب ده يعني ايه؟ يعني حرصه اصرار حرص واصرار بص عليها دائبة - [00:40:17](#)

رب يقول سبحان وبحمده كل في فلك يسبحون كل في فلك يسبحون وشمس جليل مستقر لها وفي الدائبة يقول وسخر الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار انها لو مش دائمة كده مش هيحصل ده اللي يحصل - [00:40:33](#)

سبحان الملك قلنا برضو في وصف الحركة دي ان حركة انسان انسان معظم منزع معظم راضي عن الله ربه السجود بتاع الشمس علامة الخضوع السجود في الاصل خضوع السجود والتسبيح ده خضوع وخشوع - [00:40:49](#)

السجود ده ايه؟ لان السجود نوع من القنوط. امن هو قائمة الاداء اليه ساجدا وهو قائم تاء هذا السجود من الشمس خضوع لله زي ما قلنا هي هي مجردة ممجدة - [00:41:12](#)

هي منزعة معظمة مسبحة محمودة ومسبحة حامدة تسجد طيب وهنا مسألة طب بتسجد ازاى طب ازاى الشمس يعني اولها السجود هو فيه معنى لكن له صفة الصفة دي مش لازم تكون الصفة اللي في راسنا - [00:41:26](#)

امال ده ايه ثانيا حنا مالنا بدز يدسجد وعلى اساس ان حضرتك بقى احط علما بكل شئ رينا اخبرنا انها تسجد وتسجد هو انت على اساس ان حضرتك بقى عامل عامل للشمس خط سير - [00:41:54](#)

وعارف بتروح فين ومش عارف ايه ده احنا كل ما ده احنا كل ده في محاولات دائبة لان هم يقربوا منها مش عارفين هيربوا منها يحترقوا فضلا بيا عن ان حضرتك ولا حضرتك نقعد نتكلم في ايه طب ازاى وبتسجد ازاى وايه اللي بيحصل - [00:42:17](#)

ايه اللي يوصلنا من معنى سجودها من هذه الشمس على عظمتها ك مخلوق هي ايه؟ خاضعة لمولاه سبحانه وبحمده وايه الغريب في كده؟ يعني ايه الغريب في كده ايه الغريب انه يكون خاضع لله سبحانه وبحمده - [00:42:34](#)

شلون نخلقها؟ اوجدها من العدم؟ ايه الغريب انها تكون خاضعة لها العجين بقى يستوقفنا هنا نفوس نفوس ايه دروس بتسجد لهذا المخلوق الساجد الملكي الناس بتعظم النعمة ما تعظمش المنعم - [00:42:50](#)

تعظم الكرم ما تعظمش الكريم تعظم الاحسان ما تعظمش المحسن سبحانه وبحمده والعجيب ان يروح يسجد لتلك الايه؟ الشمس منبهر بالشمس طب من خلق الشمس هو ده للاسف احنا احيانا عندنا قصر نظر - [00:43:11](#)

مممكن نعجب بعلم عالي ونعظم علمه طب ما نعظمش الرب الذي علمه نعجب او نعظم خلق انسان طب ما ما نعظمش الرب الذي خلقه وخلق عجب امر الانسان قصر نظر - [00:43:29](#)

انا في اوقات بسميه حول ايماني. نوع من الحول الايماني كده المهم فهذه الشمس في حركتها مش بتجري بقى ودائبة وهي لأهي منزعة معظمة لمولاه سبحانه وبحمده ساجدة. احنا ايه اللي وصلنا من السجود - [00:43:56](#)

يوصلنا الخضوع يوصلنا للتنزيه التمجيد خلاص ما يتخوضش الانسان في كفيات لان احنا ما احطناش بكل اللي قدامنا اللي بين ايدينا عشان نحط باللي وراه يعني قلنا مرارا وتكرارا يعني من اكثر الحاجات اكثر علم خدمته البشرية علم الطب - [00:44:15](#)

اكتر علم خدمات البشرية معلش المهم تخصصي بس هو يعني برضو فيه. اكتر ايام خديتي مش داخل علم الطب ورغم كده لما

نيجي نبص على العلم ده البشرية اللي تصورت يعني اللي مسلا تصوروا ان يستحيل ان ينهار النظام الصحي في امريكا وفي اوروبا -

[00:44:39](#)

وينهاروا على روسهم ويوصل لمرحلة ان هم يبقوا بيسرقوا الكمادات بيسرقوا الكمادات الطيارة اللي رايحة مش عارف اسبانيا وسرقتها فرنسا والطيارة وببشحتوا كمادات يتسوا له كمادات انا بس عشان ايه يعني الانسان اللي بيتعاضم ده - [00:44:57](#)

ينهار يقف قدامه عاجز مش عارف يعمل ايه ويعملوا تمسيلية ومسرحية كده اسمها اللقاحات ومش اللقاحات وبتعمل وبتعمل وتودي

ولا بتعمل ولا بتودي وبيقفوا عاجزين قدام ابعد من كده نروح بقى لان معظم الامراض اصلا بيجي يقول لك - [00:45:16](#)

كوز مش عارفين السبب طب احبوا يسموها اسم حلو كده عشان مكسوفين من انون مكسوفين من انون البشرية مكسوفة من انون.

انون يعني مش معروف فمكسوفين من ان نون فسموها ايديو بافيك - [00:45:35](#)

لوحدها لأ يعني مكسوفين اكثر يعني ايه يبقى فيك دي؟ فبقوا قولوا اوتوا امي يعني حاجة كده خبطت في نفسها ومش عارف ايه

وكلام من ده طب ايه اللي خلاها عملت كده - [00:45:52](#)

ما نعرفش. حتى هو الاجابة لها وقت. حتى اللي عارف له سبب. تقول له ماشي ماشي. طب الشيء الفلاني عمل المرض الفلاني. ليه ما

اعرفش الانسان ده اللي مش عارف نفسه حتى - [00:46:08](#)

ايه اللي يخليه يقعد يماري ويجادل في اشياء اخبر الله بها واخبر بها رسوله صلى الله عليه وسلم فيدرك كيفيات دي ازاى الانسان

اللي هو ده يعني المهم مشان يتخوض في المسألة دي لكن ببساطة شديدة جدا - [00:46:22](#)

هذه الشمس تسجد الشمس دي بتسجد كل يوم وانا بستغرب اللي ما بيسجدوش استغرب في اللي ما يسجدوش في محراب عظمة

الله سبحانه وبحمده ما بيخضعوش لله انا بصلي لأ - [00:46:41](#)

انا عايزك تذعن بشرعه تدعي ان منهاجه تخضع له حرفيا الشمس تسجد وهم ما بيسجدوش بيسجدوا لها بيعزموها هي ما

بيعزموش اللي خلقها فعلى معنى السجود حتى كجزء من الصلاة - [00:47:02](#)

فين الصلاة حاجة محزنة الشمس دي مش بتسجد السجود الطقوسية سجود العبودية فين سجود العبودية نفوس كالشموس بتسجد

زي الشموس سجود عبودية ونفوس تانية بتسجد سجود طقوسية ونفوس ما بتسجدش خالص - [00:47:27](#)

ما تصليش اما تبص على الشمس كده وتفتكر ان الشمس دي بتسجد الشمس دي على ايه على عظم خلقها تسجد لله سبحانه وبحمده

مطبعة لله وده يكون عاصي لله المهم فده كده لو بصينا للسجود على مستوى ان هو صلاة جزء من الصلاة. لو بصينا ابعد بقى كده ان

السجود خضوع - [00:47:43](#)

سجود تنزيل الله وتعظيم الله سبحانه وبحمده ما فيه نفوس مش خاضعة لله لغاية النهاردة لا زالت تمارس الاحكام لغاية النهاردة ما

قطعتش في الامور لغاية النهاردة لم تطع ربها في حجابها - [00:48:05](#)

ما خضعتش لله في الحجاب ما خضعتش لله في ترك الربا ما خضعتش لله في الامر الفلاني. ما خضعتش لله في فعل الامر الفلاني. ما

خضعتش الى الان ما خضعتش - [00:48:23](#)

والشمس ساجدة في نفوس زي الشموس نفوس عزيمة جدا ولها قدر كبير جدا ورغم ذلك ما تستنكفش ما تستنكفش ما تسجد انها

تخضع تعلن الخضوع لله سبحانه وتعالى ده في وصف الحركة - [00:48:34](#)

حال الحركة دي حال ساجد واحد معظم منزله خاضع لله سبحانه وبحمده نوع من من الحرص على الصلة والاتصال بالله سبحانه

وبحمده هذه الشمس توالي اولياء الله توالي اولياء الله - [00:48:55](#)

وترى الشمس اذا طلعت الزهور عنك. فحركتها فيها نصره للصالحين حركة نافعة للناس في الدنيا وفي الدين وترى الشمس اذا طلعت

تزاوّل عن كثير ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات السماء هم في فجوة منه. حركة مقصودة - [00:49:18](#)

فالحركة كمان مش حركة هبل كده. لأ ده حركة مقصودة لها غايات. لها مقاصد اللي هو ان الناس كلها بتتهري وبتتحرك في الدنيا

في نفوس بتتهري وبتتحرك في الدنيا - [00:49:39](#)

بس الحركة بتاعتها ولا ايه؟ اي معنى في اي معنى؟ وفي نفوس لا حركتها محسوبة. ناس بتسير على منهاج ناس حركتهم نفع للناس في دنياهم ناس حركتهم نفع للناس في دينهم واخراه - [00:49:52](#)

مخلوق من مخلوقات الله والي الصالحين. واحنا ما نواليش الصالحين. ما نصرهمش ما نوعينهمش مخلوق يوالي خلي بالك حتى ربنا قال ذلك من ايات الله من يهد الله فهو المهتدي ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا - [00:50:09](#)

الحركة بتاعتها كلها حركة نافعة مش حركة ضارة بنشوف النهاردة حركات وبيروح وييجي ويودي ويعمل لكن للاسف الشديد حركة ماشي حركة ضارة اللي الشمس دي سبحان الملك لما نشوف الحركة بتاعتها برضو - [00:50:31](#)

ربنا يقول الم تر كيف الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا بتمد الظل بتمد الشمس تروح كده عشان تنحق وتروح كده سبحان الملك الشمس دي حتى اشعتها - [00:50:52](#)

لو قلت عن كده لو هنتجمد ولو زادت عن كده هنتحرق سبحان الله بقدر بقدر نافع قدر نافع اما نيحي نبص على حركة الشمس اتكلما عنها النهاردة لما نبص على حركتها - [00:51:09](#)

الاقيةا تسبح في فلكتها والسباحة دي تجري لمستقر لها لمحدد لها خلاص ودائبة حريصة وساجدة في النهاية بتسجد معظمة منزهة لله سبحانه وبحمده وبنشوفها حركة نافعة توالي بها اولياء الله - [00:51:31](#)

يعني وبنشوف سبحان ربي ان مش بس نافعة للناس في دينهم نافعة كمان لهم في دنياهم في نفوس زي الشموس وفي نفوس للاسف الشديد ابعدها ما تكون عن الشموس - [00:51:56](#)

ولما العبد يرى الشمس ويفتكر الصفات دي يجتهد ان النفس دي تكون كالشمس وهل النفس سويت كما سويت الشمس؟ نعم كل القدرات اللي في الشمس دي فيك حضرتك على فكرة تقدر تسبح في فلكتك - [00:52:15](#)

تقدر تسبح في بلد جريا تجري لمستقر لك حضرتك تقدر تكون دائب حضرتك تقدر تكون ساجد ولذلك اللي يعني ببساطة شديدة كيف اكون زكي النفس؟ كن كالشمس كيف اكون زكي النفس؟ كن كالشمس - [00:52:33](#)

اذا كنت كالشمس كنت زكي النفس. فساقتها الانسان ينسجم مع الاكوان اذا اردت ان تكون زكاة لنفسك كالشمس والله بقى اللي هو بيدسيها بياخذها بيحبيها ويغطيها ويدفنها - [00:52:56](#)

بتبقى في ظلمة وفي سفول وفي الدنيا مبهدلة كيف اكون زكي النفس؟ كن كالشمس بس اللي كنت دايمًا بقول عليه الصيانة والصناعة الصيانة والصناعة. صناعة النفس الزاكية. والصيانة النفس الزكية. صيانة التسوية - [00:53:15](#)

وصناعة التزكية صيانة التسوية وصناعة التزكية بيحصل اما يحصل ببساطة من الحاجات اللي ذكرت للشمس اخيرا ان الشمس تكور قال ربي اذا الشمس كورت وقال وجمع الشمس والقمر امس تجاوز - [00:53:38](#)

بنهاية الشيء اللي هو يعني حتى كنت بقول لهم واحنا بنشرح سورة التكويد كنت بقول لهم ربنا ببساطة بيقول لنا الحاجات الثابتة اللي انتم متخيلين ان عمرها ما لها نظام لدرجة ان انتم تخيلتم النظام ده عمره ما ما يحصل فيه اي اشكال ها - [00:54:00](#)

سورة التكويد بتقول ان كل ده هيايه كل ده هينقض كل ده اذا الشمس كورت كورت خلاص زي ما تكور العمامة كده تلف وهيذهب نورها وهيذهب ضوئها وخلاص وخلص القصة دي انتهت قصتها - [00:54:17](#)

لين هيك كذلك النفوس لا نهاية كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك ومن اليه الموسيقى. حتى سبحان الله نهاية الانسان شبه نهاية الشمس - [00:54:34](#)

حاجة اسمها بالتكويد كده نهاية النفس اشبه بنهاية الشمس في التكويد وجمع الشمس والقمر ناس تجمع تحشر ذلك هو مجموع له الناس طب ما نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق من جميع الى جهنم وغيرها - [00:54:53](#)

بيحشر في قبره الانسان اللي كان النوع ده بيحشر في قبر في الاخير في النفوس فعلا تم الشموس شبه الشموس قوي شمس تذكرنا بالنفس فاما نفوس كالشمس واما نفوس اخرى - [00:55:13](#)

اسأل الله عز وجل يعني نفوسا كالشموس هنكتفي بالقدر ده من تتبع صفات الشمس وكان لها صفات اخرى وردت في السنة بس

هنكتفي حتى باللجاء في القرآن الكريم لان الكلام كبير وطويل - [00:55:32](#)

بس لعلها تكون وصلت الرسالة ان احنا نوع من الربط الواقعي نربط يعني تزكية النفس بحالة الشمس ونربط النفس نفسنا بالشمس.

النفس تم تسويتها تم تسويتها زي ما تم تسوية الشمس والنفس قابلة انها تتزكى زي الشمس تبقى زي الشمس - [00:55:43](#)

يبقى في نفسك كالشمس فنسأل الله سبحانه بحمده نفوسا كالشموس نسأله سبحانه وبحمده اه ان يؤتي نفوسنا تقواها وان يزكى هو خير ما زكاها هو وليها ومولاها اللهم نعوذ بك من كرهات الاخلاق والاعمال والادواء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي آآ ولكم آآ -

[00:56:02](#)

ونكون سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من

احلاك ظلما. نتبصر كل الطرق. نور - [00:56:22](#)

ويملاقوا كل الدنيا روح تبعث كل ما وات يخرج هناك من احلى كي ظلمة نتبصر كل الطرق يذهب وصل مما يأتي يجلو حزنا زمنا فات.

شبهات تاتة تنهاوى وتخر جميع الشهوات يذهب خوفا - [00:56:47](#)

مما ياتي يجلو حزنا زمنا فات. شبهات شتى تنهاوى وتخر جميع الشهوات. تاتايقن حقا افندة قد ملئت شاكا نواشات. فتصير قلوبا قد

قويا اسكنوها صبر وثبات. عن رب الحق يخبرني - [00:57:27](#)

اسمها ان حسنا وصفاء اثار كبرى وشهوات تجمعها تلك الصفحات. فالرحلة فيها بتفكر تغني عن كل الرحلات فترينا اياه حكيما لا يخلق

عبثا هيها. من عدم ان اوجدها ربي الكل مخلوقة سواها ايضا وهذاك - [00:58:07](#)

كل الخيرات سبحانهك ربي سبحانهك. تعلنها كله الاصوات فتفكر في نفسك تبصر تستيقظ من بعد سبان ويغيث نفوسا قد شقيت.

اغرقها بحر في الظلمات فيسدها ويوقفها. يهديها رشدًا هو ثبات حيران من نار ض عنه يهوي في ادنى الدنيا - [00:58:57](#)

ومعيشته كانت ضنكا. ابشع تلك الحسنه سارة فتجرد صدق وتفكر لا تجر تلك الاية ما اعظم زاك القرآن قول حق وهداية - [00:59:47](#)